

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال شَمِر : أَحْكَاؤُ الْعَقْدَةِ : أَحْكَمْتُهَا وَاحْتَكَأْتُ هِيَ : اشْتَدَّتْ وَاحْتَكَأَ الْعَقْدُ فِي عُنُقِهِ : نَشِبَ . وَالْحُكَاؤَةُ بِالضَّمِّ كَتُؤَدَةٍ وَبُرَادَةٍ : دُؤَيْبِيَّةٌ أَوْ هِيَ الْعَطَايَةُ الضَّخْمَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَهْلُ مَكَّةَ حَرَسَهَا □ تعالى يُسَمُّونَ الْعَطَايَةَ الْحُكَاؤَةَ مِثْلَ هُمَزَةٍ وَالْجَمِيعُ الْحُكَاؤُ مَقْصُورًا وَقَالَتْ أُمُّ الْهَيْثَمِ : الْحُكَاؤَةُ مَمْدُودَةٌ مَهْمُوزَةٌ وَهِيَ كَمَا قَالَتْ كَذَا فِي الْعَبَابِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ أَرَّهَ سُئِلَ عَنِ الْحُكَاؤَةِ فَقَالَ : مَا أُحِبُّ قَتْلَهَا وَهِيَ الْعَطَاءَةُ وَقِيلَ : ذَكَرُ الْخَنَافِسِ وَقَدْ يُقَالُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَإِنْ مَا لَمْ يَجِبْ قَتْلُهَا لِأَنَّهَا لَا تُؤْذِي قَالَهُ أَبُو مُوسَى . وَاحْتَكَأَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي : ثَبَتَ فَلَمْ أَشُكْ فِيهِ وَاحْتَكَأَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي : ثَبَتَ وَيُقَالُ : سَمِعْتُ أَحَادِيثَ وَمَا احْتَكَأَ فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ أَيْ مَا تَخَالَجَ . وَفِي النُّوَادِرِ : لَوْ احْتَكَأَ لِي أَمْرِي لَفَعَلْتُ كَذَا أَيْ لَوْ بَانَ لِي أَمْرِي فِي أَوْسَلِهِ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

ح ل أ .

الْحُلَاءُ كِبْرَادَةٌ وَحُلُوءٌ مِثْلُ صَبُورٍ : مَا يُحْكُكُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ لِيُكَتَحَلَ بِهِ وَمِنْ ذَلِكَ حُلَاؤُهُ كَمَنْعِهِ إِذَا كَحَلَّاهُ بِهِ كَأَحْلَاؤُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَحْلَأْتُ الرَّجُلَ إِحْلَاءً إِذَا حَكَّكَتَ لَهُ حُكَاكَةً حَجَرَيْنِ فِدَاوَى بِحُكَاكَتِهِمَا عَيْنَيْهِ إِذَا رَمَدَتَا . وَحُلَاؤُهُ بِالسَّوْطِ : جَلَدُهُ وَبِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ يَقَالُ حُلَاؤُهُ عَشْرِينَ سَوْطًا وَمَتَحْتُهُ وَمَشَّقْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَحُلَاؤُهُ بِالأَرْضِ : صَرَعَهُ وَضَرَبَهَا بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْجِيمُ لُغَةٌ . وَحُلَاؤُ الْمَرْأَةِ : نَكَحَتَهَا مَجَازٌ مِنْ حُلَاؤِ الْجِلْدِ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : حُلَاؤُ فُلَانًا كَذَا دَرَّهَمًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَحَكَى أَبُو جَعْفَرٍ الرَُّّوَاسِيَّ : مَا حَلَيْتُ مِنْهُ بَطَائِلَ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَحُلَاؤُ الْجِلْدِ يَحْلُوؤُهُ حُلَاؤُهُ وَحُلَاءُهُ : قَشَرَهُ وَبَشَرَهُ وَمِنْهُ الْمِثْلُ : " حَلَّاتٌ حَالِيَّةٌ عَنْ كُوءِهَا " لِأَنَّ الْمَرْأَةَ رَبًّا مَا اسْتَعْجَلَتْ فَقَشَرَتْ كُوءَهَا وَالْمَحْلُوءَةُ : آتَتْهَا وَقِيلَ فِي مَعْنَى الْمِثْلِ غَيْرَ ذَلِكَ . وَحُلَاؤُهُ لَهُ دُلُوءٌ : حَكَّاهُ لَهُ حَجْرًا عَلَى حَجَرٍ ثُمَّ جَعَلَ الْحُكَاكَةَ عَلَى كَفِّهِ وَصَدَّأَ بِهِ الْمِرْآةَ ثُمَّ كَحَلَّاهُ بِهَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . وَالْحُلَاءُ كَسَحَابَةٍ : الأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَقِيلَ اسْمُ أَرْضٍ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ : اسْمُ عَشِيدِ الْبَرْدِ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

كَأَنَّيَ أَرَاهُ بِالْحُلَاءِ شَاتِيَا ... يُقَفِّعُ أَعْلَى أَنْفِهِ مِرْزَمٌ وَيُكْسِرُ  
وَالَّذِي قَرَأْتُ فِي أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ قَالَ صَخْرُ بْنُ عَبْدِ □ يَهْجُو أَبَا الْمُثَنَّلِ : .

إذا هو أَمْسَى بِالْحَلَاءِ شَاتِيَا ... تَقَشَّرُ أَعْلَى أُنْفِهِ أُمٌّ مِرْزَمِ  
الْحَلَاءِ بفتح الحاء وبالكسر رواية أَبِي سَعِيدٍ السُّكَّارِيِّ : موضعٌ قُرٌّ وَبَرْدٌ .  
وَأُمٌّ مِرْزَمٌ : الشَّمَالُ عَيْسَرُهُ أَنْزَمَهُ نَزَلَ بِمَكَانٍ بَارِدٍ سَوَاءٍ . فَأَجَابَهُ أَبُو  
الْمُثَلِّمِ :

أَعْيَسَرَتْ نِي قُرٌّ الْحَلَاءِ شَاتِيَا ... وَأَنْتَ بَارِضٌ قُرٌّهَا غَيْرٌ مُنْجِمِ أَيْ  
غَيْرٌ مُقْلِعٍ وَالْحَلَاءُ بِالضَّمِّ قِشْرَةُ الْجِلْدِ الَّتِي يَقَشِّرُهَا الدَّبَّاعُ مِمَّا يَلِي  
اللَّحْمَ وَالْحَلَاءُ بِالكسر واحدة الْحَلَاءِ بِالكسر والمدّ وهي اسم لجبالٍ قرب مِيطَانَ لَا  
نَبَاتَ فِيهَا تُنْذَحَتْ مِنْهَا الْأَرْحِيَّةُ وَتُحْمَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا السَّلَامُ .  
وَالْحَلَّاءُ كَصَبُورٍ : حَجَرٌ يَسْتَشْفِي بِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ الرَّمْدُ كَتَفٍ فَاعْلُهُ  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَلَّاءُ : حَجَرٌ يُدْلِكُ عَلَيْهِ ثُمَّ تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ قَالَ أَبُو  
الْمُثَلِّمِ الْهَذَلِيُّ يُخَاطَبُ عَامِرَ بْنَ عَجْلَانَ الْهَذَلِيَّ :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ الْمُلُوءِ ... كِ أَجْعَلُكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ .  
وَأَكْذُلُكَ بِالصَّبَابِ أَوْ بِالْحَلَّاءِ ... فَفَتَّحَ لَعَيْنَكَ أَوْ غَمَّضَ وَيُرْوَى :  
بِالْجَلَاءِ . وَحَلَّاهُ أَيْ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ تَحْلِيئًا وَتَحْلِيئَةً : طَرَدَهُ عَنْهُ وَمَنَعَهُ .  
قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ فِي مُعَاتِبَةِ الْمَأْمُونِ :

يَا سَرُوحَةَ الْمَاءِ قَدْ سُدَّتْ مَوَارِدُهُ ... أَمَا إِلَيْكَ سَبِيلُ غَيْرِ مَسْدُودٍ .  
لِحَائِمٍ حَامٍ حَنْيَ لَا حَوَامَ بِهِ ... مُحَلَّلٍ عَنِ سَبِيلِ الْمَاءِ مَطْرُودٍ